

## برياض المٲيم

في الذاهبين؛ أخلد المخلد  
بوحى ائتلاق، وحسن تعبّد

أيا فوادي، والخشوع ظلّاله  
ويانع وصفه؛ للهوى تتهد

والطواف بالأضواء يُشعل خافقي  
يستميل الندى؛ بحسن تعهد

تراقص في العباب نسيج القصائد  
بأخظ التجلّي، وسحر التوسّد

برياض المٲيم؛ يفيض صفح المسبّح  
طواف ملّب؛ أضناه نحيب التودّد

في الذاهين؛ أخلد المخلد  
بوحي ائتلاق، وحسن تعبد

تتهادى طيوفُ شروده رقة  
صدحة فجر؛ بندائه المسهد

صدزه بالمقام؛ مجتلى لعشق  
يُحصي الذهول؛ بغير تشدد

شجون لغربتنا؛ تأفنا مراسيها  
تحتسنا، نحتسيها أنس تفقد

ما لكم وأيامي؛ سل عنها الطائفين  
حسبكم ضياء؛ بمكنون التقييد

في الذاهين؛ أخلد المخلد  
بوحي ائتلاق، وحسن تعبد

بِكَ أَبَاهِي؛ كَرَمَةَ اللُّطْفِ  
تَأْنِسُ الرُّوحَ؛ بِابْتِرَادٍ وَتَوَرُّدٍ

هُوَ الإِثَارُ؛ لِلأَحْبَةِ فِدَاءِ  
يَغَارُ لِرِقَّتِهِ؛ حُزْنَ التَّوَعُّدِ

لَا خَابَ؛ مَا حَمَلْتُ الأَعْصَانَ بِسَمْتِهِ  
وَلَا طَوَّحْتُ بِهِ؛ مَرَآكِبُ التَّرَدُّدِ

بِالبَابِ؛ يَأْهَيْتُ بِذِكْرِكَ العِبَادَ  
بِأَزَاهِيرِ رِضَا، وَيُبْغِضُ تَمَرُّدَ

فِي الذَّاهِبِينَ؛ أَخْلَدَ المَخْلَدَ  
بِوَحْيِ ائْتِلَاقٍ، وَحَسَنِ تَعَبُدِ.

\*\*\*